

## البرهان المؤيد

وكيف يقف في حضرة مخاطبته تلك حضرة الإحسان التي طرزتها أقلام التقديس بحديث اعبدا  
كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .  
علامة جهلك اشتغالك بنفسك وأهلك لا أقول لك دعمهم على حافة الإهمال وخذ لك صومعة في  
الجبال بل أقول لك تقرب إلى ا بخدمة عيالك وروح نفسك وطب بريك عن الكل .  
فإن الربوبية تقدست وجلت عن وصف المشاركة في كل حال ردت أعمال الشرك إلى المشركين  
وقبلت أعمال التوحيد من الموحدين ألا الدين الخالص .  
وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا .  
أي سادة إذا استعنتم بعباد ا وأوليائه فلا تشهدوا المعونة والإغاثة منهم فإن ذلك شرك  
ولكن اطلبوا من ا الحوائج بمحبته لهم رب أشعث أغبرذي طمرين مدفوع بالأبواب لو أقسم على  
ا لأبره